

تفصيل في مسألة التعقيب، حكم التهجد جماعة بعد التراويح

عماد السواير

حكم التعقيب حكم التعقيب. ما هو التعقيب ايها الاحبة الكرام التعقيب ان يصلي المسلم بعد التراويح نافلة اخرى جماعة او او ان يصلي التراويح في جماعة اخرى في جماعة اخرى - [00:00:00](#)

هذه صورة التعقيب وعليها اي على بيانها ووصفها بهذا التعريف اكثر الفقهاء جعلوا التعقيب هذا هو التعقيب المذكور. ان تصلي بعد التراويح في جماعة اخرى نقل ذلك ابن رجب الحنبلي رحمه الله. ما حكم التعقيب ايها الاحبة الكرام - [00:00:31](#)

الذي قد يرد علينا في رمضان في العشر الاواخر في مسألة قسم الصلاة نصفين او ان يصلي مع الامام ثم يعود يصلي في اخر الليل مع الامام نفسه او مع امام اخر - [00:00:58](#)

هذه المسألة ايها الاحبة الكرام مسألة فقهية يرجع فيها طالب العلم الى النصوص والدالة. والى كلام سلف الامة. من الائمة والفقهاء فنقول احبتي في الله دل حديث طلق كما قال يزن - [00:01:14](#)

على جواز التعقيب على جواز التعقيب فان طلقا صلى بجماعة اخرى صلى بجماعة اخرى وفي المسجد وفي المسجد ومما يدل على جواز التعقيب اثر انس ابن مالك اثر انس ابن مالك الذي رواه - [00:01:33](#)

ابن ابي شيبة حينما سئل عن رجوع الناس الى الصلاة قال ما يرجعون الا لخير يرجونه ما يرجعون الا لخير يرجونه او لشر يحذرونه او لشر يحذرونه. وكان لا يرى بذلك بأسا - [00:01:59](#)

انس ابن مالك. ومما يدل على جواز التعقيب حديث النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح احب الصلاة الى الله صلاة داود كيف كان يصلي داود عمر صلي ثم ينام ثم يصلي - [00:02:27](#)

اذا فرق صلاته فرق صلاته ومما يدل عليه ايضا حديث ابن عباس لما بات عند خالته ميمونة ابن عباس رضي الله تعالى عنه لما بات عند خالته ميمونة كما في صحيح البخاري - [00:02:46](#)

صلى النبي عليه الصلاة والسلام اربع ركعات ثم ماذا صنع ماذا صنع؟ نام ثم قام النبي عليه الصلاة والسلام وصلى وهذا الحديث في صحيح البخاري. فهذه عمومات تصلح دليلا جواز التعقيب والله تعالى اعلم. هذا القول الاول وهو قول - [00:03:05](#)

اكثر الفقهاء جواز التعقيب قول اكثر الفقهاء كما ذكر ذلك الحافظ ابن رجب وغيره وفي المسألة قول ثان حكم التعقيب فيها قول ثان وهو احبتي في الله الكراهة وهذا القول رواية عن احمد - [00:03:29](#)

صرح ابن قدامة قال وليس عليها العمل هذه الرواية عن احمد لكن ليس عليها العمل اي من مذهب ليس عليه العمل فهي رواية عند عن احمد يوحى كلام ابن قدامة - [00:03:55](#)

انها ماذا يا عمر؟ مرجوح ليس عليها العمل وقيدوها وانتبهوا. التقييد مهم قيد هذه الرواية التي هي كراهية التعقيب بان يرجعوا قبل النوم قبل النوم ان يرجع فورا بعد الصلاة - [00:04:19](#)

قال ابو بكر كما في مغني بن قدامة ان اخروا الصلاة لاحظوا هذه مهمة العبارة ان اخروا الصلاة الى نصف الليل او اخره لم يكره رواية واحدة لم يكره رواية واحدة - [00:04:44](#)

يعني الكراهية المروية عن احمد في اي صورة فيما اذا رجع قبل نصف الليل فلو اخر الصلاة الى نصف الليل قال لم يكره رواية واحدة وهذا القول كما قلت في رواية عن احمد وهو قول الحسن - [00:05:11](#)

البصري وسعيد وقتادة من التابعين ففي المصنف عن الحسن البصري انه قال لا تملوا الناس. ينكر ينكر رجوع الناس. قال لا تملوا

الناس. يعني لا توصلوهم الى مرحلة ماذا؟ مل - 00:05:28

لكن ذلك احبتي في الله لكن ذلك اذا امر الامام الناس بالعودة كلام الحسن هذا فيما اذا امر الامام الناس ان يعودوا قال لا تملوا الناس وذلك للمشقة وذلك للمشقة - 00:05:52

وايضا من ادلة القول الثاني احبتي في الله ما جاء عن انس نفسه وجاء عن انس نفسه انه سئل عن التعقيب فامرهم ان يصلوا في البيوت فامرهم ان يصلوا في البيوت - 00:06:17

وهذا الاثر رواه ابن ابي شيبة في مصنفه. وهذا الاثر رواه ابن ابي شيبة في مصنفه. لذا قال الامام احمد كما في مسائل ابي داود له اي للامام احمد عن انس فيه اختلاف - 00:06:39

انه قبل قليل قال ما يرجعون الا الى خير وهنا ايها الاحبة الكرام قال يصلوا في البيوت لذلك قال الامام احمد عن انس فيه اختلاف وفي المسألة قول ثالث وهو احبتي في الله - 00:06:59

قول اسحاق فيما نقله سعيد ابن منصور وهو ما سورة هذا القول الثالث وهو انه ان اتم الامام في اول الليل كره له ان يصلي بهم في اخره جماعة اخرى - 00:07:20

ان اتم الامام في اول الليل كره له ان يصلي بهم في اخره جماعة اخرى لما يروى عن انس وسعيد بن جبير من الكراهية وان لم يتم بهم في اول الليل - 00:07:46

واخر اتمامها الى اخر الليل لم يكره وان لم يتم بهم واخر اتمامها الى اخر الليل لم يكره وهذا الكلام ذكره الحافظ في فتح الباري او الحفظ ابن رجب في فتح الباري. نعم - 00:08:11

واختار هذا القول العلامة ابن العثيمين رحمه الله اختار هذا القول وهو قول اسحاق تفصيل قال اذا صلى الامام اول الليل فيكره له الرجوع وان لم يصلي بهم يعني لم ينهي الصلاة فيرجع - 00:08:34

قال الشيخ رحمه الله لكن لو ان هذا التعقيب جاء بعد التراويح لو ان هذا التعقيب جاء بعد التراويح وقبل الوتر لكان القول بعدم الكراهة صحيحا لو ان هذا التعقيب جاء بعد التراويح وقبل الوتر يقول لكان القول بعدم الكراهة ايش - 00:08:53

صحيح وفي المسألة قول رابع ايضا وهو اصعب هذه الاقوال وهو ان هذا الفعل محدث محدث قاله سفيان وبعض المعاصرين بعض المعاصرين ذهبوا الى ان هذا الفعل محدث. بعض المعاصرين قال بدعة - 00:09:26

وينكر على الائمة خصم الصلاة في رمضان والقول احسن الله اليكم بالبدعية قول بعيد جدا قول بعيد جدا بالادلة التي ذكرها المجوزون وهم اكثر الفقهاء ولا سيما حديث طلق وغيره - 00:10:01

ولاحظوا احبتي في الله حينما تتأمل مثل هذه المسألة فتجد كلاما للتابعين فيها اذا وجدت في اي العصور فهي العصور وجدت هذه الصفة من الصلاة اذا في عصور الصحابة والتابعين - 00:10:30

في عصور الصحابة والتابعين وكلام سفيان في ظن يحمل على ما سأذكره من مسألة اخرى في ظني يحمل على مسألة اخرى ساذكرها الان ان شاء الله تعالى اذا صورة المسألة يا شيخ يوسف - 00:10:49

اربعة اقوال ابعتها عن الصواب والله تعالى اعلم القول الرابع قول بالتفصيل قول جيد والقول بالكراهة ذكرنا قيد الامام احمد فيه وان الكراهة المنقولة والله تعالى اعلم عن الحسن وغيره انما حملت على الزام الامام لهم بذلك - 00:11:06

خشية المشقة على الناس وان قول اكثر الفقهاء هو الجواز وهو الراجح والله تعالى اعلم وهو الراجح والله تعالى اعلم سواء للامام وللمأمومين المسألة الخامسة الصلاة بين التراويح الصلاة بين التراويح ما حكمها - 00:11:28

هل تجوز الصلاة بين التراويح اثناء صلاة التراويح ويستريح الامام؟ يجوز ان تقوم تصلي او لا يجوز؟ نقول احبتي في الله الصلاة بين التراويح جوزها الاحناف المالكية فيما رواه الامام البيهقي في سننه - 00:11:52

انهم كانوا يقومون في عهد عمر انهم كانوا يقومون في عهد عمر بين كل وتر مجتمعين او بين كل ترويحتين انهم كانوا يقومون على عهد عمر يعني بين كل ترويحتين - 00:12:11

وكرهها الصلاة بين التراويح كرهها الحنابلة والشافعية كرهها الحنابلة والشافعية وانكر ان يكون انكر الامام احمد ان يكون ذلك وارد عن الصحابة انكر ان يكون ذلك هذه الصورة واردة عن من - [00:12:40](#)

عن الصحابة بل يقول بل كره ثلاثة من الصحابة هذه الصورة كره ثلاثة من الصحابة هذه الصورة عبادة ابن الصامت وابو الدرداء وعقبة الصلاة بين التراويح كاريهة هؤلاء الثلاثة من الصحابة وهي ثابتة عن التابعين - [00:13:07](#)

ثابتة عن التابعين. كما يقول الامام احمد واثر عبادة بن الصامت ايها الاحبة الكرام عن بجير ابني ريسان انه كان عند عبادة ابن الصامت شهد ذلك ماذا شهد؟ الان يأتي نص الاثر - [00:13:41](#)

قال زجرهم ان يصلوا اذا تروح الامام او اذا تروح الامام في رمضان فجعل يزجرهم وهم لا يبالون يعني في ناس فعلوا هذا الفعل وعبادة ابن الصامت يزجرهم قال فجعل يزجرهم وهم لا يبالون ولا ينتهون فضر بهم - [00:14:09](#)

يقول بجير فرأيتهم يضربهم على ذلك اخرجهم ابن ابي شيبه في مصنفه بظني القاصر والله تعالى اعلم ان كلام سفيان محدث عن هذا ان هذا الصنيع الصلاة بين التراويح توصف عند بعض الفقهاء بالتعقيب - [00:14:37](#)

توصف عند بعض الفقهاء باي شيء بالتعقيب التعقيب لو بحثت في كتب الفقه تجده عدة معاني منها هذا وهذا الذي كرهه الصحابة وانكروا انكروا على من يفعله لذلك اتعجب ممن يستدل باثر عبادة - [00:15:07](#)

منكروا على صنيع اكثر الائمة اليوم في قسم الصلاة والصلاة اخر الليل في العشر الاواخر ويستدل باثر عبادة. مع ان المصنف المؤلف الذي اوردته اوردته في باب باب باب باب الصلاة بين التراويح - [00:15:30](#)

كنت اناقش احد الفضلاء الاخوة لذلك فقلت له انظر الى تبويب المؤلف المؤلف الذي ساق لك هذا الحديث الذي لولا الله ثم هذا المؤلف انت ما وقفت عليه. وانت تتكلم عن من - [00:15:52](#)

ابن ابي شيبه هذا انسان قدمه وكعبه عال في الحديث وهو شيخ لاصحاب الصحيح ابن ابي شيبه لما يضع هذا الحديث تحت هذا الباب اذا هو يعرف ان هذا الاثر - [00:16:08](#)

في هذا الصنيع في الصلاة بين ترويحيتين لا في الصلاة اخر الليل واضحة يا اخواني مشكلة الناس اليوم يا اخواني انا اعتقد جازما بان هذا ماء قبل ان افحص وان ابحت - [00:16:23](#)

فكلما جاءني دليل يثبت بانه ليس ماء سارده وسابحت عن كل دليل يثبت انه ماء اعتقد ثم استدل. وهذه المصيبة اهل السنة يستدلون ثم يعتقدون يبحثون مع النصوص مع كلام الائمة مع سلف الائمة افهم الناس بالاثار - [00:16:41](#)

هم السلف التابعون ثم من جاء بعدهم اتباعهم ثم الفقهاء الاربعة الائمة الاربعة وائمة الحديث الكبار ايها الاحبة الكرام فلا ينبغي بطالب العلم ان يتشجن لقول ثم سيتكلف الاجابة عنه - [00:17:05](#)

سيتكلف الاجابة عن كل ما يرد على هذا القول وقد يعني تعجبون اذا ذكرت لكم بعضا الاجابات التي قد يضطر الواحد من اجل نصره قوله الى اسقاط حديث في في اعلى درجات الصحة - [00:17:27](#)

المشكلة هذا يقع عند اهل البدع اهل البدع الذين ينفون علو الله جل في علاه يضاعفون حديث الجارية بكل بساطة. وهو في صحيح مسلم فلا يليق بنا اهل السنة ان نصنع صنيعهم - [00:17:47](#)

فكل نص يصادم القول انحيه لا ما ينبغي ان نتعامل مع النصوص بهذه الصورة والله تعالى اعلم. هذه المسألة ايها الاحبة الكرام احببت ان اذكرها وان ابسط القول فيها والله - [00:18:03](#)

نعم والمسألة تحتاج ايضا الى مزيد بحث والى وقوف على اثار اكثر واكثر لكن الخلاصة الذي انتهى اليها بحث العبد الضعيف ان هذه الصورة لا شيء فيها وانها مشروعة وهو قول اكثر - [00:18:16](#)

الفقهاء وفيها احبتي في الله من الاشياء التي يعرفها كل واحد منا ممن يعجز عن القيام وحده من يعجز عن القيام وحده. ويكسل ان يقوم وحده سيجد الانسان ويجد احدا قلبه حينما يصلي اخر الليل - [00:18:33](#)

عند الائمة الفضلاء ويجد لذة للعشر الاواخر حقيقة اما الانسان الذي يجد قلبه ويحفظ من القرآن ويقوم به فنقول له ما لا لا اشكال بل

لعل لعل لعلك يستحب لك ان تصلي وحدك - 00:18:53

لكن ما ننكر ولا نشغب على اخواننا الذين يقومون ويصلون ويتعهدون فان الثار والاخبار تقدم على كل رأي وكل قول والله تعالى اعلم. نعم - 00:19:15